عدد ٤٠٧ — النسخة ٣٥ صنتيما — السنة التاسعة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant
العنوان
صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM
الاشتراك
من سنة.............. ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢١ محرم ١٣٤٨ | تصدر في كل يوم سبت | SAMEDI 29 JUIN 1929

اخلاق لا تطاق...!

هذه الصفحة صغيرة جدا، لا قبل لها بتحمل ولو جزء يسير مما يستحق ان يوضع تحت العنوان اعلاه! ولكن... نحن في اشد الخوف من ان ينفجر الصدر، او يتفرقع القلب، لما تكن السرائر، وما لا تزال تكنه، وما عليك الان تسمع من الكثير قليلا!

لا يغرنك طول شوارب، ولا يخدعنك بياض نواص، فان الرؤوس قد حوت عقولا عقول العصافير اكبر منها! والنفوس جمعت اخلاقا لا يستطيع ان يركن اليها انس ولا جان!

انت فقير - ولكنك شعرت بشفقة على زيد حينما جاءك في ساعة حرجة يذري من الفم دموعه فاقرضته مالا خشية ان يقتله قنوطه!

وبعد، قل يا زيد اين انت؟ ثم استنق بمنجم عسى ان يدلك عليه وينبئك اهو في الارض ام في السماء! واذا كنت من الذين يستحون فلم تشا ان تفاتح مدينك بما لك عليه واوكلت الامر لعلمه بما في ذمته فانه لا يابث اينما يقع بصره عليك ان يحول وجهه ويتوب الله عليه من الرجوع الى ذلك الطريق!

ثم هات نوعا اخر.... فلان حكمت عليه الاقدار ان يسلك سبيلا معوجة، او ان يتمذهب مذهبا يراه جميع الناس موصلا الى الطاغوت، فاذا ما صدعت بالحق الابيض وقلت هذا باطل اسود وهذا المرء قد ضل سواء السبيل، فاحتمل بصبر ما ينهمر فوق راسك من نقمة الرجل وما يفوق اليك من سهام غضبه، وليس ذلك فقط، فهو يكرس ولا شك لسانه لاتحافك بكل ما يلذ سماعه وكل ذلك لانك لا تماشيه في ضلاله!

وهناك.... من يجثم بين يديك كلبا ويضع في روعك ان له من الغيرة على عرضك وشرفك ما لا يتصوره العقل، وانه قد سمع فلانا يشتمك فكبر عليه ان لا يصلك خبر هذا الشتم وان يسلم فلان من المؤاخذة التي يستحقها خبيث نظيره

لم يقع شيء من كل ذلك بل ان لهذا النمام ثار يريد ان يجعلك آلة لاخذه من عدوه فيقذف بك في خصومة حامية وما ضره من اجله ان يكون من الشامتين!

ثم انظر... الى ذلك الذي يقول لك اني اخلصت لك ودي ومحضت جانبك كامل ولائي وانطلق فيخلع عليك من سرابيل المديح ما يوقعك في ريب انت بشر ام انت ملك كريم، ويلحق بك من النعوت ما لا يمكن وجوده في غير الخلفاء الراشدين، ثم هو اذا ما انقلب لك ضدا لا لسبب غير نكبتك في خلال الرجال وحرمانه من عطايا الاحرار طفق يملا الارض والسماء بمثالب ينسبها اليك ومساو يلقيها عليك ويجد من لسانه ذلك الذي كان بالامس يمجد خلالك وينشر خصالك مطاوعة لان يضعك اليوم في صف الخاملين والقاسطين!

حقا انها اخلاق لا تطاق - فاللهم عفوا، اللهم عفوا..

حسين الجزيري

ملحوظات ابليه...

عافانا الله واياكم

وقفت بين مطالعاتي الكثيرة على مقالة نشرت في كل من الزهرة والنهضة والعيش، وكانت معنونة بعبارة (نقطة تاريخية في المملكة التونسية) عافانا الله واياكم من - النقطة - فهي كما يعلم الكل اصابة يجدر بنا عند سماع اسمها ان نسال تعالى الوقاية منها اذ لا اقل من الدعاء لدفع البلاء!

الشاعر ابو الحسن

لا يجهل احد ان من بين شعراء تونس الحقيقيين - لا المدعين - اديبا بارعا ينظم شعرا جيدا في مناسبات ويجهل امضاءه - ابو الحسن - وفي حفلة اقيمت اخيرا بمناسبة سمع له الحاضرون قصيدة غراء اعجب بمعانيها كل من استمع اليها، ولكنهم انكروا عليه تكليفه الممثل السيد محمد فارح بالقائها وعدم حضوره بنفسه!

شيء جديد!

علمتنا جريدة العيش تونس بان شيئا جديدا، علمتنا بان نعتقد ان الالقاب تدل على الحرف ولا بد! فلقد قالت ان (الباشا السقاء) المستوي الان على عرش الافغان كان في اول حياته (قرباجيا) لان لقبه يدل على ذلك ومن هنا صار سائغا لنا ان نقول ان لقب النجار اصنع لنا ابوابا، وان يلقب الحداد احضر لنا شباكا - وهلم جرا، كما شاءت العيش الغراء!

تذكير

حينما دخل (او ادخل) الحطاب بالوحشية الى مجلس الدريبة كاتبا به راى ان ليس مما يناسب مقامه ان يجلس على كرسي معتاد ككراسي بقية الموظفين هناك، فاحضر من منزله مقعدا يفوق حتى مقاعد الرؤساء ضخامة وبهرجة، ولكن

اما وقد ابتعد (او ابعد) اليوم عن خطته تلك فهل سحب كرسيه معه ام ابقاه هناك ؟ ورايت ان اذكره بهذه الكلمة حتى لا يفرط في شئ هو ملك له ... (ابله)

يسألونك عن ...

اطباءي

(لم يطل ليلي ولكن لم انم
ونفى عني الكرى طيف ألم)
ليلة لله ما اسخنها
حرها كسر راسي المحترم
عمت مما نالني في قصة
عومة اعقبها فرط الندم
صرت اهذي قائلا اني ارى
لي جنودا حول عرش وخدم
وجوار ومقاصير وما
انتي ما بينكم كالمعتصم
هيا اعطوا الان الفي جلدة
للذي اسمعه قال احسم
قال اهلي يا لطيف ما له
صار يهذي هاكذا ما قد حلم
نظموا حول فراشي جلسة
كي يروا اي الدوا ينفي الالم
ثم بعد الفحص من راسي الى
كل جسمي هكذا حتى القدم
قرروا اني بليل داس
بعد اكل اللحم الفيت عظم
فارتمى في بيت جان ابنه
كان في البيت فوافاه الصمم
فانتقاما ارسلوا عقربة
دخلت راسي ودرت بالخشم
قال منهم قائل هيا احضروا
للسطنبالي عبيدا وخدم
عند هذا القول الفيت الغطا
واذا بي واقف مثل الصنم
قلت من قال مريض كاذب
انا لم امرض ولم ارقد ولم ...
(المهذار)

كلمة شائكة

يقولون (معرفة الرجال كنوز) فها نحن تعرفنا في هذا الاسبوع بذوات كثيرين ممن حضروا بادارتنا للتفرج على رسم سي صالح سوسي الشريف ..

***

حينما وقع التصريح بان مقالة التطويع هذه السنة في باب (الاجارة) هاجار احد الطلبة واخر لان يكتب له مقالته ..

***

التزام (ماكس جطلاوي) بالكتابة يوميا في جريدة تونس الفرانسوية جعله يكتب الحقائق المجردة من كل صدق ..

***

كثرة المواد المراد نشرها جعلتنا نوخر تعليقنا على مكتوب النائب سي رحيم اللوز الينا الى العدد الاتي ....

***

لك ان تقول في قصبة المديوني مكتب وفي باجه مجلس عدلي لان القصص منها ما هو حقيقي ومنها ما هو خيالي ....

***

صدق ابن الوردي عندما قال (ان ريح الورد يؤذي بالجعل) فلقد راينا بيننا كثيرين من قصيلة هذه الحشرة اذا ذكرت لهم محاسن الدين اروك انيابهم ..

***

ما لهم لم يجعلوا من مواد الامتحانات كلمة (فلوس القاز بالولاد) مع ان الصبيان قد بحت اصواتهم بترديدها يوم القيام بواجب (اللهايبة) ؟

***

بين بدينا اعلان عن محل وكيل في سوسه راينا فيه من العجب ما يستحق ان نتخذه متنا ونضع عليه شرحا .

***

اذا كان الاحياء يوججون (الهايبة) مرة في السنة فان الاموات (الهليات) توجج بين اسبوع واخر ا الم تر الى البلدية كيف لا تزال تبيد حشائش مقبرة الجلاز باعمار النار فيها ..

في المقص

سي الشاذلي بوراس

ايها الاخ ......

نكلتني امي اذا كان ما شاهدناه منشورا تحت اسمك يصح ان يسمى قصيدة !

ولكن ما الحيلة والمجامع العلمية لم تضع بعد اسما لمثل ما شاهدناه منشورا تحت اسمك ....

او لبثت صامتا وقيل ان - بوراس - شاعر اقلنا ما يدرينا لعله قادر على ان ياتي بالسحر الحلال ، ولكنك تكلمت فوضعت امامنا شيئا قلت هو قصيدة وقال حتى الفير دارين بنسج القريض هكذا يرتمي المعاند على ما لا يستطيعه فيفتضح امره وكان حقا عليه ان يجاوزه الى ما يستطيع ..

ولئلا يطول الكلام ... فقط اورد قولك :

(يا قيروان قم ابشري وادعي معي
وانهض الينا من رجال النهضة)

وليس هذا الايراد لان اخوض في ما هناك من خلل في المباني ، وخطا في المعاني ، فمثل قوافيك ليست مما يستحق تحليلا وتعليلا ، بل ليشهد قارئ هذه الكلمة ولو بيتا من عصماتك ان لم يكن قد وقف عليها ، وهنالك يقضي باحق فيمنعك من البكاء ولا يدعك تصرخ انهم ظلموني !

(انا)

معده ولسان

في ليلة سالفت جلس واحد الى اثنين باحدى مقاهي باب البحر وتناول الحديث عن الصحف واصحابها فنال من اعراض هؤلاء ما شاءت له اخلاقه السافلة ومذ ذكروا له اسمه ذكرنا كم للجرائد العديدة من الاشتراكات في بطن هذا الرجل القليل الحياء !

الا فاعجبوا لمخلوق له معدة تبتلع حقوق الناس ولا يعسر عليها هضمها، وله لسان يغتاب ويقذف اولئك الناس انفسهم ولا يخجل من نفسه وصدق من قال اذا لم تستح فافعل ما شئت ...

ايك اعني

اعراب

(اصبر لدهر نال منـ
ـك فهكذا مضت الدهور)

(اصبر) فعل امر والصبر هو تحمل الاذى بصدر رحب ومن ذلك ان مشتركي جريدة النهضة ما تلقوا اعدادها في الصباح الا وقالوا اللهم صبرا جميلا . ومن معانيه قول الاستاذ محي الدين القليبي :

يا من دخل يا من خرج * انظر الى هذا العوج
صبرت اعواما على * هذا البقا بدون حرج

(لدهر) جار ومجرور . ولقد جر الينا البريد رسالة طويلة عريضة عنوانها (علي بن حسن القروي) وبما اننا لا نتحقق من صحة ما جاء فيها وجب تاخير نشرها الى ما بعد التحقق

(نال) فعل ماض . تقول كم من نائب نال العضوية لنيل مصالحه الخصوصية . وفي المثل السائر في الطريق . اذا نال المتوظف زقوما اصبح من الحلال محروما . واظنه مثلا نفطيا لا شك في صحته

(منك) جار ومجرور ايضا . ولعل كلمة منك لم ترد الا في قول سي داغر :

ابنة الكرم * يا بهجة النفوس
منك وفيك تم * شمس كالعروس
وشجرة الكرم * تعطي بنت الكؤوس

(فهكذا) اشارة الى ما حصل العلم به مما يقع في زاوية سيدي بوجعفر بسوسة وعلينا بيانه ولو بفصل مختصر ، ليلتفت من له النظر .

(مضت) فعل ماض . تقول مضت ايام كان فيها زعيم الاصلاحيين يقول القول قولي ، وجاءت ايام سمعنا فيها ابن الهرمة ينشد :

توارى حزبهم خلف السحاب
سحاب السخط من كل العباد
وقال زعيمهم يكفي دعوني
فان هزائمي حرقت فؤادي

(الدهور) فاعل ، وهو جمع دهر ، تقول يا دهر خبرنا بما في علمك من مآل المتكرين المتفلسفين الملحدين ، فقد اصبحنا بهم من المبتلين والله اعلم .

* اخبار هامة *

اعمال خيرية

يتحفز في هذه الايام ثوات من اغنيائنا للسفر كي يقضوا مدة الحر في مصائف فرنسا اين تنفق الاموال الطائلة . فنهني جمعيتنا الخيرية بما يعود عليها من وراء ذلك من الخير العميم !

لنخرس !!

دار على الالسن ان فتاة مسلمة - متعلمة - ركنت للفرار مع طبيب من غير جنسها ! وهنا يجب علينا ان نخرس ونكمم افواهنا لئلا نقول - ظلما وعدوانا - بان ذلك من عواقب تعليم البنات فنثير غضب من لا يروقهم هذا الزعم الباطل ونسبب تكدير امزجتهم

في سبيل التجديد !

جاء من الهند ان امان الله ملك الافغان السابق قد ركب من بومباي قاصدا البلاد الايطالية وكان مصحوبا بعائلته وحاشيته وشرحه ومتنه - وفي قول ضعيف انه كان ينشد قول الشاعر :

اعد الليالي ليلة بعد ليلة
وقد عشت دهرا لا اعد اللياليا

كتاب مفتوح

الحمد لله . الى حضرات جانب وافر من مشتركينا الفضلاء . بعد السلام الممزوج بزفرات الاسف قدمنا لما هو عالق بافكاركم من الوهم الفادح . نعلمكم بان هذا الورق الذي تتكون الجريدة منه ومن الكلام المطبوع به لا يمكننا الحصول عليه الا بعد بذل جانب مهم من المال كما ان صاحب المطبعة لا يقدم لنا قولا ما لم ندس في يده مثل ذلك . وبناء على كل ما تقدم فان زيادة الايضاح تعد فضيحة والسلام - تحريرا في ساعة افلاس

مطلب وجيه

ان السيد الاسمر كثيرا المتوظف في احدى خمارات العاصمة يتشكى من سوء حاله ويطلب الى صاحب تلك الحانة ان يرفع له مرتبه الى درجة تساوي ما هو قائم به من العمل لان الضع طاسات التي تناله مقابل وقوفه كامل الليل بباب الحانة حراسة الحرفاء من مهاجمة البوليس لا تكفي لتعمير راسه - وفي راينا ان من واجب الشرطة التداخل لتسوية هذا الخلاف

خواطر حاج

طفقت «النهضة» التونسية تنقل عن «السياسة» المصرية سلسلة مقالات مشحونة باساليب التشدق حول فريضة الحج وبانواع التهكم والهزء بمناسكها . ودل هذا الاهتمام على ان المقالات هذه قد شغفت «نهضتنا» حبا فتناولتها بالتصفيق وبلا تعليق ! اما عنوان تلك السلسلة فهو - خواطر حاج - (لا حجت به ناقة ولا طاف به جمل) !!

جمعية الشبان المسلمين

وصلتنا اذاعة من اللجنة التحضيرية لجمعية الشبان المسلمين تفيد ان هذه اللجنة قد شرعت الآن في تنقيح القانون الاساسي بصفة باتة وانها تخاطب كل من ظهرت له اي ملاحظة ممن اتصلوا بنسخ ذلك القانون ان يعجل بابدائها قبل البت في الامر . وان اللجنة بهذا الاعلان تتبرا من الاستئثار بتدوين القانون المذكور ولها اليقين بان كل من لم يبد رايه فهو موافق عليه . وتفاديا من التراخي في العمل جعلت آخر وقت لقبول الملاحظات هو اليوم الخامس عشر من المحرم الحرام المراسلة - باسم كاتب اللجنة (احمد كركر) بنهج عبد الوهاب عدد ٣٥ تونس

الاستاذ اسكندر شلفون

صباح الثلاثاء الاخير غادرنا ضيفنا المبجل وصديقنا الاديب النابغة الاستاذ اسكندر شلفون صاحب ومحرر مجلة روضة البلابل ورئيس المعهد الموسيقي بمصر قاصدا الديار الفرنسية بعد ان ترك في نفوس التونسيين اجل الاثر الحسن وجم التقدير لعبقريته ونبوغه ، فنرجو لحضرته سفرا سعيدا وسلامة ملازمة .

اعلان للشغالين بالمينات

تطلب ادارة المينات المتحدة بسيدي عمر بن سالم شغالين وعملة للخدمة بداخل المينة فمن له رغبة في الخدمة فليخاطب مدير المينات المذكورة بسيدي عمر بن سالم .

نلتمس من ساعة الديم في كل الجهات ان يبادروا بتوجيه ما تحصل لديهم من بيعه ، كما لا يفوتنا ان نرجو المشتركين المتاخرين عن الخلاص ان لا يحوجونا لغير هذا التذكير .

في الجلاز

لا تزال البلدية تزيل حشائش مقبرة الجلاز باشعال النار فيها ، وقد وافانا ذوات كثيرون يتذمرون من هذا الصنيع ويذكرون باسف شديد ان قبور موتاهم اصبحت سوداء بما يلتهب حولها من النيران ، ونحن بدورنا نلفت انظار جناب شيخ المدينة الى هذا الارتكاب المتذمر منه ونرجوه قمعه وله الشكر ،

ألغاز البديع

اللغز الاخير هو قول الشاعر (باقوها اذا اتيتم حماها) والذين اهتدوا لحله هم الادباء : علي بوغدير - الاول - الطاهر الرصاع - رضا الخاصي احمد بن الحاج فرج عمار - محمود بورقيبة حله بقوله :

ايها القاصدون حي فتاتي
(باقوها اذا اتيتم حماها)
انني ما اتخذت عنها بديلا
حين اقلات من الغيد لقاها
انما زف لي الكؤوس «نديمي»
فتنمت في بديع سناها

ثم الشريف العاملي - العربي بن حمودة

اما لغز اليوم فهو : اي اسم خماسي لاثة تفيدك بمجهول ، (٢١) منه احد الالقاب الدينية ، و(٣٢١) شئ يرجوه المظلوم ويخشاه الظالم ، و(٣١) اسم حيوان كلنا نعرفه ، و(٥٤٣) آلة شراب و(٤٣٢) فعل ماض يدل على اعتداء - وجائزته كتاب (المطرب الجديد) يسلم للاول ان بعث طي حله بتامبر ذي ٤٠ ص

فل الحمامات

في كل عشية تجد الفقوم بمحطة الرتل او بطرقات باب البحر فاقتن منه باقة من فل الحمامات الذكي الرائحة ،

معمل احذية محمد الدراوي

بنهج تبار عدد ٢١ بتونس

تجد بهذا المعمل العصري جميع انواع الاحذية رجالية ونسائية وصومال (كريب) بالوان مختلفة واشكال نهاية في بداعة الشكل واتقان الصنع ،

مشروبات صفاقس

ومياه زهورها

بمحل التاجر الشهير السيد حسن بن سالم بسوق النساء عدد ٣٧ تجدون جميع انواع المشروبات الصفاقسية اللذيذة من لوز وفزدق وورد وبنفسج وغيره ، كما تجدون به مياه الزهور من زهر وعطرشية وياسمين ونسرين وورد الخ باسعار مناسبة جدا ،



بيضافون كونباني

هي اعظم شركة فونغرافية بالعالم اجمع - نائبها الوحيد بالقطر التونسي السيد البشير الرصايصي بنهج القصباء عدد ١٦٦

من زاره وجد جميع اصحنة هذه الشركة المحتوية على مثاني وقصائد اشهر المغنيين والمغنيات من ارباب الفن المصري معاملة حسنة وتسهيل في الدفع

لا تتاخروا عن اقتناء...

برقيز

سوق البلاغجية عدد ٣ وعدد ٥ بتونس

تلفون عدد ... ماركة مسجلة

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ٢٠٨ بتونس يعضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

الحكيم محمود الماطري

يقبل الزائرين بعيادته (شارع باب منارة عدد ٥) من الساعة ٨ الى ٩ صباحا ومن الساعة ٢ بعد الزوال الى ٤ وبراعته الفائقة تجعلنا نحرض على الالتجاء اليه والانتفاع بمعلوماته الواسعة ،

تلفونه عدد (٦٠ - ٣٩)

الصحف الشرقية

تباع الصحف الشرقية الكبرى كـ «السياسة الاسبوعية» و «البلاغ الاسبوعي» و الصباح المسرحية وغيرها من صحف الادب والتمثيل بالمكتبة العلمية لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر - نهج الكنيسة عدد ١٢ تونس

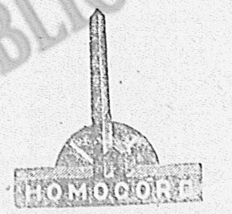
حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لزائريه ، واجور الاغتسال كالمعتاد

كما يوجد بهذا الحمام جميع انواع المشروبات الاصلية اللذيذة فاطلبوها ،

الجرائد الشرقية في صفاقس

توجد الصحف المصرية كالسياسة الاسبوعية والبلاغ الاسبوعي وجريدة الفتح والفكاهة والصباح وغيرها عند متعهدها السيد محمد محمود اللوز صاحب المكتبة الشرقية بنهج الباي عدد ٣٦ صفاقس ،



* اسطوانات هوموكورد *

ماركة المسلة العربية

وكذلك ماركات فرامفون وميشال وكولومبيا محتوية كلها على اشهر الاغاني والقصائد الحديثة لمشاهير المغنيين تباع بمحل السيد التجاني بلحسين بشارع باب السويقة عدد ٤٧ وفيه تجد انواع الفنغرافات ولوازمها باسعار مناسبة ومعاملة حسنة

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ - تونس